[377] إلا باﷲ، والمؤنة الثقل، ومان القوم احتمل مؤنتهم اي قوتهم وقد لا يهمز، فالفعل مانهم، واسبغ اﷲ عليه النعمة اتمها. 33 - المحاسن: عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال: تغديت مع ابي جعفر عليه السلام فلما وضعت المائدة قال: " بسم اﷲ " فلما فرغ قال: " الحمد ﷲ الذي اطعمنا وسقانا، ورزقنا وعافانا، ومن علينا بمحمد صلى اﷲ عليه وآله وجعلنا من المسلمين " (1). 34 - ومنه: عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد اﷲ عليه السلام قال: قال: الحمد ﷲ الذي اشبعنا في جائعين، وأروانا في ظمآنين، وكسانا في عارين، وآوانا في ضاحين، وحملنا في راجلين، وآمننا في خائفين، واخدمنا في عانين، قال: وروي بعضهم: واظلنا في ضاحين (2). الكافي: عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد اﷲ عليه السلام قال: كان ابي عليه السلام إذا طعم يقول: وذكر مثله (3) إلا ان فيه " في ظامئين " وليس فيه كسانا ولا اظلنا، وقال الشيخ البهائي رحمه اﷲ: " في ضاحين " بالضاد المعجمة والحاء المهملة اي اسكننا في المساكين بين جماعة ضاحين اي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرها " واخدمنا في عانين " اي جعل لنا من يخدمنا ونحن بين جماعة عانين، من العناء وهو التعب والمشقة انتهى، وفي الصحاح: ضحيت الشمس ضحاء إذا برزت لها وضحيت بالفتح مثله، وفي النهاية: العاني: الاسير، وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان. 35 - المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابن بكير قال: كنا عند أبي عبد اﷲ عليه السلام فأطعمنا ثم رفعنا أيدينا فقلنا: الحمد ﷲ، فقال أبو عبد اﷲ عليه السلام، ذامنك اللهم وبمحمد رسولك، اللهم لك الحمد، اللهم لك الحمد، صل على محمد وأهل بيته (4).

_____

(1 - 2) المحاسن: 436. (3) الكافي: 6 ر 295. (4) المحاسن: 437.

_____